صفقة سعودية لرعاية فريق دراجات أسترالي تعزيزا للغسيل الرياضي

التغيير

قالت صحيفة "الغارديان" البريطانية إن صفقة دراجات هوائية من أستراليا ستعزز الغسيل الرياضي الذى ينتهجه نظام آل سعود لغسيل جرائمه البشعة .

وأعلن فريق GreenEdge للدراجات الهوائية الأسترالية عن راعٍ جديد رئيسي، وهو الهيئة الملكية لمحافظة العلا، وهي مدينة في شمال غرب المملكة وموطن أحد مواقع التراث العالمي.

وقالت الصحيفة: في معظم إعلانات الرعاية ، بالكاد مثل هذا الشعور قد يثير الدهشة – قد يتم فرض المبالغة – ولكن هذا هو ثمن الصفقة ملايين الدولارات.

نُقل عن برينت كوبلاند المدير العام للفريق، امتداحه "للاحترام المتبادل ومواءمة القيم" بين ملابسه المعروفة حاليًا باسم BikeExchange Team والراعي الجديد.

وتعتبر رياضة ركوب الدراجات الاحترافية من الدرجة الأولى رياضة باهظة الثمن، مع رواتب كبيرة لراكبي الدراجات – بفضل تقويم السباقات العالمية – فواتير سفر ضخمة.

بدون الأموال التليفزيونية المربحة (التي يستحوذ عليها منظمو السباق)، تُترك الفرق للتخلص من أموال الرعاية.

في عام 2018، قال المدير العام لشركة BikeExchange آنذاك شاين بانان: إن متوسط ميزانية فريق World Tour يبلغ حوالي 28 مليون دولار سنويًا. بالنسبة لـ BikeExchange، قال جاء 90٪ من الرعاة.

لطالما بحث BikeExchange عن رعاة جدد. منذ إنشائه، كان الفريق مملوكًا ومدعومًا من قبل رجل الأعمال الأسترالي الثري جيري رايان.

خلال السنوات الخمس الأولى للفريق ، كانت شركة المتفجرات العملاقة Orica الراعي الرئيسي (ومن هنا جاءت تسمية "GreenEdge-Orica").

ولكن منذ مغادرة Orica ، كان رايان يمول ذاتيًا إلى حد كبير – من خلال مصنع النبيذ الخاص به Mitchelton ، والآن على سوق الإنترنت، BikeExchange، الذي يعد مساهمًا رئيسيًا فيه.

في البحث عن دولارات للرعاية، جرب الفريق الصين أولاً، حتى أنه أنشأ فريق تطوير مسجل في الصين. لكن لم يكن هناك نقود وشيكة.

في 2020، اعتقد موظفو رايان أنهم حصلوا على راع إسباني – قبل أن تنهار الصفقة في ظروف غريبة. طوال الوقت، استثمر رجل الأعمال في ملبورن المزيد من الأموال في الفريق.

من الصعب حساب إجمالي استثمار Ryan في GreenEdge، ولكن على مدار العقد الماضي ربما تجاوز 50 مليون دولار إلى 60 مليون دولار. إنه بسهولة المتبرع الأسترالي لركوب الدراجا.

وكشف تقرير سابق أن نظام آل سعود أنفق ما لا يقل عن 1.5 مليار دولار على "الغسل الرياضي".

وقالت "الغارديان" إن النظام الملكي يقيد "جميع الحقوق السياسية والحريات المدنية تقريبًا".

وبحسب منظمة فريدوم هاوس. يعتمد بن سلمان "على المراقبة المكثفة، وتجريم المعارضة، ومناشدة الطائفية والعرقية، والإنفاق العام المدعوم من عائدات النفط للحفاظ على السلطة"

وتواجه النساء عدم مساواة قمعية ولم يُسمح لهن بالقيادة إلا في عام 2018. كما يخوض نظام آل سعود حربًا بالوكالة في اليمن، والتي خلفت آلاف القتلى من المدنيين وعجّلت بأزمة إنسانية.

وفي تصنيفاتها الأخيرة، منحت منظمة فريدوم هاوس المملكة درجة إجمالية قدرها 7/100 للحقوق السياسية. وهو ما جعلها ثاني أدنى دولة في الشرق الأوسط، بعد سوريا التي مزقتها الحرب.

وفي وقتٍ سابق، قالت صحيفة "آيريش تايمز" إن المملكة تستغل ما يُسمى بـ"الغسيل الرياضي" بهدف التغطية على سجل المملكة الفاضح في حقوق الإنسان.